العدد ١٦٠ السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في لواء القدس ثلاثة مجيديات ونصف
في البلاد العثمانية اربعة مجيديات
في البلاد الاجنبية ٢٠ فرنكاً

صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

جرجي حبيب حنانيا

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة اجرة السطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ باره
في الصفحة الاولى اجرة السطر ٣ غروش
وللمشتركين غرشان
اما الرسائل الخصوصية فالمخابرة بشانها مع
ادارة الجريدة

الدفع سلفاً



جريدة علمية ادبية اخبارية
تصدر يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع

№ 160 2ME ANNEE

AL-KOUDS
(JÉRUSALEM)
JOURNAL
BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIETAIRE:
Georges I. Habib Hanania.

ABONNEMENT
Jérusalem un an 3½ Medjidies
Turquie un an 4 „
Etranger un an 20 francs.

Insertions et annonces
à la 1re page la ligne 3 Pias.
à la 4me page „ 2 „

PAYABLE D'AVANCE.

القدس الجمعة في ٢٥ حزيران و٨ يوليو سنة ١٩١٠ الموافق ١ رجب سنة ١٣٢٨

اعلان

من هيئة ادارة جمعية الاتحاد والترقي في القدس

يعلن الى عموم الاخوان ان الاجتماعات العمومية ستعقد من الآن فصاعداً مرتين في كل شهر. وسيكون الاجتماع الاول المقبل في مساء السبت الموافق ٣ تموز والثاني بعد مرور ١٥ يوماً.

ختام سنة المبعوثان الثانية

كان اليوم الثامن والعشرون من الشهر الفائت موعد ختام سنة مجلس الامة الثانية. وقد اعلن الصدر الاعظم ختام هذه السنة بخطاب شائق امتدح فيه حكمة المبعوثين واثنى على هممهم وشكرهم على غيرتهم التي بدت منهم اثناء هذه السنة. وذكر انه لم يحدث خلالها والحمد لله ما يكدر ولم يتخط البرلمان العثماني حدود الاعتدال والسكينة في اعماله ولم يحوج الحكومة الى اتيان امر مخالف للقوانين ولم يرغمها قط على عمل ما يمس في مصالح الامة.

والحق يقال ان المبعوثين خلال هذه السنة كانوا مثالا للحصافة واتموا ما تطلبه منهم الوطنية الصادقة بوجدان صاف يندر نظيره في مجالس اوروبا النيابية وفعلوا خيرا بطلبهم تعديل بعض مواد من قوانين الدولة

ثم نظر اعضاء المجلس في بعض الامور الهامة وعند انتهاء المفاوضات عاد الصدر الاعظم والقى خطاباً تكلم فيه عن سياستنا الخارجية والداخلية كان له احسن وقع وهاك بعض ما جاء فيه:

« لقد صرحت آنفاً ان سياستنا الخارجية لا تتغير لانها كانت سياسة سلام تؤول الى حفظ حرمة وشرف السلطنة والى توطيد العلائق الودادية مع سائر الدول

وقد تابعنا هذه السياسة وظهر لنا في هذه الستة الاشهر الاخيرة ان الهدوء قد استتب في احوالنا السياسية. وانني لاشكر الله على ذلك اولا ثم اشكر مجلسكم العالي الذي جعلنا شكرا لاعانتكم نظهر بمظهر القوة امام الاجانب. ان علاقاتنا مع الدول الاجنبية لم يطرأ عليها طارئ ما. واما شبه جزيرة البلقان فقد كنا في ارتياب من امرها لان الصحافة الاوروبية كانت قد اشارت الى اتحاد بلقاني يمس بنا وجرت عدة مناوشات على الحدود كانت سبباً لتوسيع الخرق. والحاصل اننا لم نكن على بينة من امر علاقاتنا مع هذه الدول.

ولكن ذلك كله قد زال والحمد لله وعلاقاتنا قد تحسنت. وزال كل شك وارتياب عند زيارة ملكي الصرب والبلغار للاستانة. وقد حصلت مفاوضات بيننا وبين ساسة هاتين الدولتين الذين عملوا على توطيد العلائق فيما بيننا. وكانت نتيجة هذه المفاوضات حل بعض مسائل تتعلق بالاتفاق التجاري مع هاتين الدولتين واصلاح مسألة الحدود بواسطة هيئة خصوصية

وتكلم الصدر الاعظم ايضاً عن علاقاتنا مع الدول الاوروبية وذكر مسألة كريت التي استدعت انتباه الامة بامرها وقال ان كل شك من قبيل الدول ونواياها قد زال فكلها مسالمة لنا تميل الى تأييد حقوقنا. وان هذا الانقلاب هو ثمرة الدستور

وقد ابان الصدر الاعظم ما لزيارة ولي عهد السلطنة وما لعلاقاتنا الودادية مع انكلترا من الاهمية وتأسف على فقد المرحوم الملك ادوارد الذي كان صديقاً صادقاً لتركيا.

ثم تكلم عن الاحوال الداخلية وعما للاحتياطات التي اتخذت في البانيا واليمن وغيرها من حسن النتيجة ووعد بانه يعمل اللازم لتحسين الاحوال الداخلية على كل الوجوه ثم شكر المبعوثين مرة ثانية على ثقتهم به.»

ثم خطب رئيس مجلس المبعوثان خطبة ذكر فيها اعمال المجلس في سنته وشكر الاعضاء على ما ابدوه من الغيرة وعلى انتخابهم اياه رئيساً وحث المبعوثين على افهام الاهالي اهمية الوظائف التي يعرضها الدستور على الامة والسعي لازالة سوء التفاهم بين العناصر وختم خطابه بالدعاء لهم بالتوفيق

ثم خطب رئيس الاعيان خطاباً تكلم فيه عن

اللوائح القانونية التي وردت على المجلس في هذه السنة والقوانين المالية وخصوصاً قانون الميزانية الذي شغل المبعوثان والاعيان طويلاً وعن اتحاد الافكار في الممالك العثمانية لتأييد الدستور وعن اشتراك العناصر كلها في الخدمة العسكرية من مظاهر الوفاق والمساواة. ثم ذكر نجاح الامة اليابانية وكيف يجب علينا ان نتشبه بها ائتلافاً ماقاتنا. وقد اعرب في الختام عن ثقته بالدستور وشكره للسلطان الدستوري.

الاحكام والاقلام

في فلسطين

من مبادئ كل اجتماع الا يحكم لاحد او عليه الا على يد رجال قوامين بالقسط ولو على انفسهم طويلي الباع وافري الاطلاع اكتسبوا ثقة خاصة القوم وسوقتهم. وما عهدنا وحرمة الادب اديباً يضع نفسه موضع الحكم و يتهجم على حقوق من هو ارسخ قدماً واسد رأياً واعظم فكرا واكثر الماماً واختبارا واحق منه بالاشراف على عالم الاحكام الا في هذه الايام

«اديب» في يافا ولا اقول (اديب يافا) والفرق ما بين المعنيين مثلما بين الخافقين ركب مركباً خشناً. وسلك مسلكا وعرا. ووقف في حكمه على حملة الاقلام في فلسطين وقفة كان في وسعه ان يتركها لسواه لان الجمع بين خشونة المركب. ووعورة المسلك. ليس من شيم الاديب.

جنى ذلك الاديب على نفسه جناية موبقة ثم حمل جنايته فانتجت لادباء فلسطين تلك النتيجة المؤلمة. لانه اذا كان هذا مقام الحكم من معرفة الحقائق وسبرها بمسبار الحكمة وقسطاس العقل وقد قيل قيمة الانسان ما يحسنه. فما عسى يكون مقام من اقاموه عليهم حكماً ورضوا به شارعاً يبين اكل مكانته من الادب وهو احوج الى معرفة مقدار نفسه منها الى رفع عقيرته وركوب متن الشطط في تعظيم زيد وتصغير عمرو.

اقول هذا وانا موطد النفس على ان الكثيرين لم يرضوا عن حكمه ولم يسلموا له في خبطه وخلطه لنعته اسعاف افندي بما نعته به (١) ولانه اغفل ذكر نخبة من الكتاب اشتهروا بجدهم واجتهادهم ان لم نقل بعلو كعبهم في عالم التعبير و بتفانيهم في خدمة امتهم وبلادهم. وكأن حضرته عرف ما في زوايا حكمه من الخبايا فشعر اسمه بما لم يشعر به هو. فاختفى وراء لفظة «اديب»

بيد ان من تتبع ما كتب في هذا الشأن في احدى الصحف التي تطبع في القدس رأى ان حضرة الاديب اليافي قدم قلمه. وتهور في رده على (سليم) و (جرجي افندي حبيب) واخذ بتحامل على شخصيات نخبة من الادباء تحاملا لا يصدر من مطلق انسان يعرف كيف يمسك القلم و يخط به على القرطاس. فان كان حضرته يظن ان بين من ذكرهم دموس كبشارة الخوري وجرجي باز وداود مجاعص وكامل حمية ومحمد الباقر وعبد الغني العريسي وامثالهم لا يستحقون ان يكونوا تلامذة لكتاب فلسطين فلا يسعنا الا ان نقول له ايضاً ان بين من ذكرهم حضرته في حكمه على حملة الاقلام في فلسطين نفراً لا يستحقون ان يكونوا طلاباً. يقرأون على من ترفع عن ذكرهم ولم يعترف بهم كتاباً.

ولو تبصر حضرته قبل رده على سليم في قوله: «واغفلت اسم من ظلم اليراع باقدامه على الكتابة وآلم الناس بما يصيبهم به كل يوم من قول عليل سقيم الخ ...» وكان ممن اطلعوا على هذين البيتين:

وكم من عائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم

اخر

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

لأعرض عن اعنات هؤلاء الذين ظلموا اليراع باقدامهم على الكتابة! وما ظلموه ولكن اليراع ظلم ولو انصف لما ملكه الحكم.

اما قوله: «فاني لم اذكرهم لاني لم اعرفهم او لم اطلع لهم على شيء يسوغ لي ان انزلهم منزلة الذين ذكرتهم ووصفتهم» فهو سيف انتضاه. ليجرد عليه. وحجة اصطفاها. ليصدع بها. اولاً لانه اعترف بجهله ادباء فلسطين فيكون قد درج في غير عشه. وتطفل على موائد غيره. ثانياً اذا كان حضرته لم يعثر لهؤلاء الكتاب على شيء يسوغ له ان ينزلهم منزلة الذين ذكرهم ووصفهم فهو قول يدل على ما وصل اليه مبلغ علمه. ودقيق بحثه. ووافر اطلاعه. ولا لوم عليه في ذلك ولا تثريب.

والنجم تستصغر الابصار رؤيته والذنب للعين لا للنجم في الصغر

هذه يا حضرة الاديب افكار واحد ممن ظلم اليراع باقدامه على الكتابة فهل لك ان تدلنا على الباقين ممن ظلموا هذه القصبة. وكانوا الماً ملبة الشقاء والمتربة. علهم يرعوون عن غيهم فيهتدون. ولكن طب نفساً وقر عيناً وكن يا صاح على ثقة من ان اصلاح هؤلاء امر صعب المنال. دونه اخطار واهوال. كلما اوسعتهم نصحاً. ازدادوا ضلالاً وغياً. فارح نفسك ومن يضلل الله فماله من هادٍ!

«ابن جلا»

خلاصة بلاغ

جمعية اعانة الاسطول العثمانية

كريت حياتنا

ان وطننا العزيز مضطرب من مشرقه الى مغربه ومن شماله الى جنوبه وجميع ارواح العثمانيين ترتعش ارتعاشاً والاجتماعات الكبيرة التي عقدت ترينا بعظمتها ان الحياة لا تزال تدب فينا واننا لن نترك الايدي تمد الى كريتنا ما دام منا فرد واحد. نعم ان اعظم دين تطالبه منا الانسانية والحمية هو المحافظة على كريت التي اخذناها بعد حرب سنوات عديدة ذهب اثناءها الوف من الشهداء ضحية وفداء عنها

قام بعض اخواننا الارناؤوط وشقوا عصا الطاعة مغترين بكلام الاعداء وحملوا السلاح في وجهنا فظن اعداؤنا ان هذه فرصة لهم ومدوا ايديهم لاختطاف كريت القائمة في البحر الابيض شبيهة ببنت بكر مكاومة الفؤاد وهي تنتظر منا الاسعاف والمدد

ان اخذ كريت منا جرح في مقر ارواحنا وعروق حياتنا يقضي بهلاكنا. فاذا فقدنا كريت فان جزائرنا تؤخذ منا واحدة بعد واحدة بل دفعة واحدة نعم اذا اخذت كريت فالسلام حينئذ على طرابلس الغرب وسواحل البحر الابيض وطريق الحجاز بل سلام على العثمانية. وقد علم الوطنيون نتيجة هذا الخطر المحدق بهم فتطوع منهم عدد غزير واصبح جيشنا الباسل على استعداد لدفع هذا الخطر

نحن لا نريد الحرب بل نرغب في اصلاح احوالنا والسعي في ترقية بلادنا ونريد ان نكون مسالمين لجميع الدول ولكن متى رأينا ان بعضها تريد ان تمسنا باذى وتطمع في ذرة من ترابنا فاننا نتجرد لسفك دمائنا حبا بانقاذ الوطن ولكن محافظتنا على وطننا تتوقف

---

(١) (القدس) يظهر ان حضرة الكاتب لم يطلع ما كتبه الاديب اليافي مؤخراً عن حضرة الكاتب المجيد اسعاف افندي

ملك البلغار وملكتها

بارح ملك البلغار وملكتها باريس وقد ذهب لوداعهما على محطة الانفاليد رئيس الجمهورية وسائر النظار وقد تصافح الرئيس والملك بينما كانت الموسيقى تصدح باللحن البلغاري والمارش الفرنساوي

وتقول الصحف البلغارية ان الملك فرديناند عازم على زيارة الملك فيكتور عمانوئيل في رومية وبعد ذلك يزور امير الجبل الاسود ·

سفر فاضل

يسافر غداً حضرة صديقنا الكاتب المجيد اسعاف افندي النشاشيبي الى دمشق الشام رافقته السلامة

رواية روميو وجوليت

ستمثل نخبة من الشبان الوطنيين هذه الرواية الجميلة مساء السبت القادم الساعة الثامنة على مرسح المعارف خارج باب الخليل فنؤمل من الجمهور مساعدتها

مراسلات

بيت جالا

المدرسة الروسية للاناث

لا بدع على ذوي الحجى ورجال الفضل ما لهذا المعهد العلمي من الايادي البيضاء في سبيل اماطة لثام الجهل عن وجه الفتاة الشرقية وارشافها كؤوس العلم والتهذيب · وتربيتها على مبادىء الاخلاص والوطنية · لتمدها خير ادبية تخفف عن كاهل الشرق اعباء المستقبل · وتخضد من شوكة كل عنيد مكابر وقف سداً في طريق رقي المرأة فبرز منهن بحول الله خريجات ينشرن في ارجاء سوريا عرفاناً يزدان به هذا العصر · و يتباهي بهن المستقبل وابناؤه ·

***

شرعت هذه المدرسة في امتحاناتها السنوية فكان يوم الخميس الواقع في ٣ حزيران شرقي مختصاً بامتحان الصف المنتهي في الدروس الدينية وقوامه ست تلميذات · وما ازفت الساعة الثالثة حتى حضر من القدس قدس الارشمندريت الروسي ليونيد يصحبه كاهن من خريجي الاكاديمية الروحية في موسكو فاخذا يلقيان عليهن اسئلة شتى في التاريخ الكنائسي فالتعليم المسيحي فالليتورجيكا بامرها فتاريخي العهد الجديد والقديم بامعان فكر وتحقيق وانعام نظر وتدقيق استغرق اربع ساعات او ازيد · وقد اجبن على الاسئلة التي سئلنها باعمال روية وبكل دقة مما دل على ذكائهن ونجاحهن واعتناء استاذهن قدس الاب العلامة الخوري جرجس يعقوب بهن ·

وكانت حضرة رئيسة المدرسة ربة الصون والعفاف السيدة الفاضلة ايفانوفنا غولوبوفا قد طلبت الى غبطة البطريرك دميانوس ان يتكرم بصحبة الارشمندريت الروسي بحضوره امتحان الطالبات الآنف ذكرهن ولشواغل حالت دون ذلك اجل غبطته حضوره الى فرصة اخرى ·

ففي يوم الثلاثاء الواقع في ٨ حزيران شرقي اقبل غبطته بمعية كل من الارشمندريتين يوسف وكاليستوس يصحبهم قدس الارشمندريت ايرينارخوس رئيس بيت جالا وتوجهوا تواً الى ردهة الاستقبال حيث استقبلوا بما يليق بغبطته من التجلة والاكرام · وبعد ان اديرت المرطبات جرى امتحان تلميذات الصف الثاني في الدروس الدينية باللغتين الروسية والعربية فكان غبطته يتولى الاسئلة تارة ومن معه من الارشمندريتية اخرى في التاريخ المسيحي فالليتورجيكا وهن يجبن على مايلقى عليهن عن ظهر قلبهن بسرعة خاطر وطلاقة منطق وقوة حافظة ثم يؤيدنه بحجج دامغة واجوبة سديدة شنفت اذان الحاضرين واخذت بمجامع قلوبهم وجلبت اعجاب غبطته لما هن عليه من النجابة والذكاء والفطنة والابداع في البداهة وحسن الالقاء الدالين على نجاحهن المضمون ومستقبلهن المكفول ·

وعقيب ان تناول غبطته المشاء في ذلك الصرح الكبير ارتجل قدس الاب الخوري جرجس يعقوب استاذ العلوم الدينية في المدرسة نفسها خطاباً باللغة اليونانية شكر فيه غبطته على تشريفه هذه المدرسة وتعهده هذا الروض الحاوي غراس الحقائق بصيب بركاته · وتفقده اياه بما هو مطبوع عليه من الحزم والعزم والتفاني في سبيل نشر العلوم والمعارف والعمل على تغذية عقول الناشئة بما يؤول لمجده تعالى وخير القريب · وما عتم غبطته ان اجاب على ذلك بوجه باش ومحيا طلق واثنى على ما شاهده من نجاح هؤلاء الفتيات ثناء عاطراً داعياً من صميم فؤاده لمؤسسي هذه المدرسة التي صار لها على الوطن حق الام على بنيها والمرضع على الفطيم الذي غذته بلبنها وشكر ما بذلته وتبذله رئيستها الفاضلة من جهد الاستطاعة والاهتمام بما يعود على هذا الصرح بالتقدم والارتقاء · ثم شيع غبطته ومن معه بالاكرام الخليق بامثالهم وهم يلهجون بمحاسن ما وقفت عليه اعينهم من ضروب الترتيب واساليب التهذيب

اعلانات

الى المشتركين الكرام

المرجو من المشتركين الكرام في القدس وفي الخارج الذين لم يدفعوا بدل الاشتراك عن السنة الثانية ان يوافونا به ليتسنى لنا القيام بواجب خدمتهم فنكون لهم من الشاكرين

مطبعة جرجي حبيب حنانيا في القدس